مختارات من الصحف العبرية

العدد 4095، 31-8-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

عملية إخلاء المصابين من الجيش الإسرائيلي بعد استهداف آلية عسكرية بعبوة ناسفة في منطقة نابلس (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

غالانت يُجري مباحثات في واشنطن بشأن الاتفاق المحتمل مع السعودية ويطالب بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في الشرق الأوسط 2

إصابة ضابط و3 جنود إسرائيليين عقب استهداف آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة ناسفة خلال حراسة عملية اقتحام لقبر يوسف في نابلس 3

مقتل فتى فلسطيني برصاص عنصر من الشرطة الإسرائيلية بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن في القدس الشرقية 4

في خطوة وُصفت بأنها استثنائية، قاض إسرائيلي معروف بتوجّهاته اليمينية يعلن ترشيح نفسه لمنصب رئيس المحكمة العليا 5

تقرير: ارتفاع عدد قتلى جرائم العنف في المجتمع العربي منذ بداية هذا العام إلى 160 قتيلاً 6

مقالات وتحليلات

إيلان زلايط ويوئيل غوجانسكي: 3 سنوات على الاتفاق بين إسرائيل والبحرين: السلام المنسي 8

تامير هايمن: التوتر في الشمال نابع من ثلاثة أسباب مركزية؛ إيران ليست واحدة منها 13

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[غالانت يُجري مباحثات في واشنطن بشأن الاتفاق المحتمل مع السعودية ويطالب بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل في الشرق الأوسط]

"معاريف"، 2023/8/31

عقد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، عدة اجتماعات مع مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، جرى خلالها البحث في تقدُّم المباحثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق مع السعودية يشمل تطبيع العلاقات بين الرياض والقدس.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس (الأربعاء) أنه في ظل مساعي السعودية للتعاون مع واشنطن في إنشاء برنامج نووي مدني على أراضيها، شدّد غالانت على ضرورة اتفاق الولايات المتحدة وإسرائيل على حفظ التفوق النوعي العسكري لهذه الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف البيان أن تشديد غالانت هذا جاء خلال الاجتماعين اللذين عقدهما مع مسؤول ملف الشرق الأوسط في البيت الأبيض بريت ماكغورك، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف.

ووفقاً للبيان، عرض غالانت في الاجتماعين الصعوبات التي تتوقعها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بشأن شرط السعودية الحصول على دعم أميركي لبرنامج نووي مدني خاص بها في مقابل التطبيع مع إسرائيل. كما أنه حاول الحصول على توضيحات تتعلق بالمحادثات الأميركية السعودية، وخصوصاً فيما يتعلق بالشروط الأمنية التي تضعها الرياض للمضي قدماً نحو اتفاق، قد يشمل تطبيع العلاقات مع إسرائيل. كما طرح غالانت على الجانب الأميركي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي أعدّتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن المطالب الأمنية السعودية لتوقيع اتفاق موسّع مع واشنطن يشمل التطبيع مع إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتطرّقت الأسئلة إلى مطلب السعودية المتعلق بإنشاء برنامج نووي مدني وتخصيب اليورانيوم على أراضيها، بالإضافة إلى الحصول على أسلحة متطورة ومعدات عسكرية متقدمة من واشنطن وتأثير ذلك في التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة.

وذكرت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الإسرائيلية أن الجانب الأميركي لم يقدم إجابات عينية عن مختلف القضايا التي طرحها غالانت، بما في ذلك استفسارات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بشأن بنود الاتفاق المحتمل مع السعودية، غير أنها في الوقت عينه، أكدت أن إدارة بايدن التزمت تزويد إسرائيل لاحقاً بإجابات مفصلة عن كل التساؤلات المطروحة.

من ناحية أُخرى، أشار بيان وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أن غالانت عرض خلال الاجتماعات مع المسؤولين الأميركيين النشاطات الإيرانية التي تقوّض الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط. كما عرض عمليات الجيش الإسرائيلي ضد العناصر "الإرهابية" في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وادّعى أن إيران تنشط في المناطق [المحتلة]، وتسعى لتحويل أموال وتهريب أسلحة لتنفيذ عمليات تستهدف إسرائيليين.

[إصابة ضابط و3 جنود إسرائيليين عقب استهداف آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة ناسفة خلال حراسة عملية اقتحام لقبر يوسف في نابلس]

"هآرتس"، 2023/8/31

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن ضابطاً و3 جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح تتراوح بين متوسطة وخفيفة، في إثر استهداف آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة ناسفة خلال قيام قوات من الجيش الإسرائيلي بحراسة عملية اقتحام مجموعة من المستوطنين لقبر يوسف في نابلس قبل منتصف الليلة الماضية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأعلنت "كتيبة نابلس" في بيان صادر عنها تبنّيها لهذه العملية.

وذكر البيان أنه خلال الاقتحام ذاته أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص قوات الجيش الإسرائيلي، كما أصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة استخدام الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي ترافقها جرافة اقتحمت الليلة الماضية المنطقة الشرقية في نابلس عن طريق حاجز بيت فوريك لتأمين اقتحام المستوطنين قبر يوسف، وهو ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها الجنود الإسرائيليون الرصاص والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع.

[مقتل فتى فلسطيني برصاص عنصر من الشرطة الإسرائيلية بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن في القدس الشرقية]

"معاريف"، 2023/8/31

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية أن فتى فلسطينياً قُتل برصاص أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية بالقرب من باب العامود في القدس الشرقية بشبهة محاولة تنفيذ عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن إسرائيلي بجروح متوسطة مساء أمس (الأربعاء).

وقالت مصادر فلسطينية إن الفتى القتيل هو خالد سامر زعانين (14 عاماً) من سكان بلدة بيت حنينا المقدسية، وأضافت أنه أصيب برصاص عنصر من الشرطة الإسرائيلية في محطة القطار الخفيف في منطقة المصرارة.

وأظهر شريط مُصوّر الفتى القتيل وهو ملقى على الأرض وينزف دماً من دون تقديم أي رعاية طبية له.

وأضاف بيان الناطق بلسان الشرطة أن الشرطة نشرت عناصرها بكثافة في موقع العملية.

وأفادت تقارير فلسطينية بأن قوات معززة من الشرطة اقتحمت منزل الفتى القتيل في بلدة بيت حنينا شمالي القدس، بينما قام مستوطنون إسرائيليون بمهاجمة مركبات الفلسطينيين في القدس الشرقية.

[في خطوة وُصفت بأنها استثنائية، قاض إسرائيلي معروف بتوجّهاته اليمينية يعلن ترشيح نفسه لمنصب رئيس المحكمة العليا]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/31

أعلن قاضي المحكمة الإسرائيلية العليا يوسف إلرون عزمه الترشح لرئاسة هذه المحكمة، وذلك في رسالة رسمية بعث بها أمس (الأربعاء) إلى كلّ من وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين، ورئيسة المحكمة العليا إستير حيوت.

ووصفت مصادر قانونية رفيعة المستوى خطوة القاضي إلرون بأنها استثنائية بسبب تعارُضها مع عرف الأقدمية المعمول به في كل ما يتعلق بتعيين رئيس المحكمة العليا منذ تأسيس هذه المحكمة، وبموجبه، تقوم لجنة اختيار القضاة بتعيين القاضي الأكثر أقدمية في المحكمة العليا رئيساً لها.

وتسعى خطة الحكومة الإسرائيلية لإصلاح الجهاز القضائي لإلغاء هذا العرف واستبداله بعرف آخر تقوم اللجنة، وفقاً له، بتعيين رئيس للمحكمة بحسب رغبة أغلبية أعضائها، ويدور الحديث حول أغلبية عادية تتمثل بخمسة أعضاء من أصل تسعة.

تجدر الإشارة إلى أنه في يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر المقبل تنتهي فترة ولاية القاضية حيوت في رئاسة المحكمة العليا. وكان إلرون عيّن قاضياً في المحكمة العليا بدعم مباشر من وزيرة العدل السابقة أييلت شاكيد على خلفية توجّهاته اليمينية والمحافظة، وكان القاضي الوحيد الذي عارض قرار المحكمة العليا التي قضت بعزل الوزير السابق أرييه درعي [رئيس شاس] من مناصبه الوزارية في كانون الثاني/يناير الماضي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ويرفض الوزير ليفين عقد اجتماع للجنة اختيار القضاة بتركيبتها الحالية، ويسعى لتغيير تركيبة اللجنة، بحيث يضمن تعيين قضاة يمينيين في إطار خطة إضعاف الجهاز القضائي، بينما تطالب المستشارة القانونية للحكومة بعقد اجتماع عاجل للجنة من أجل اختيار رئيس جديد للمحكمة العليا، بالإضافة إلى اختيار عشرات القضاة الجدد.

[تقرير: ارتفاع عدد قتلى جرائم العنف في المجتمع العربي منذ بداية هذا العام إلى 160 قتيلاً]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/31

قُتل رجل عربي في الأربعين من عمره بالرصاص في مدينة اللد صباح أمس (الأربعاء)، وهو ما رفع عدد قتلى جرائم العنف في المجتمع العربي منذ بداية هذا العام إلى 160 قتيلاً.

ووفقا لمجموعة "مبادرات أبراهام" المناهضة للعنف، يزيد هذا العدد من القتلى عن ضعفي عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقبل ذلك بساعات، أطلق مسلح مجهول كان يستقل دراجة نارية النار في اتجاه منزل رئيس بلدية طمرة [شمال إسرائيل] سهيل دياب. ولم يتم التبليغ عن وقوع إصابات. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية 3 من المشتبه فيهم بعد فترة وجيزة.

وقال دياب في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام: "نحن كممثلين عامّين نتعرض للتهديد المستمر. لن نسمح للمجرمين بالسيطرة على حياتنا، وسنستمر في خدمة الجمهور. لقد حان الوقت لكي تتدخل الدولة بشكل أكبر، بعد أن تم إطلاق النار على العديد من المرشحين للانتخابات المحلية المقبلة، أو تعرضوا للتهديد في الأسابيع الأخيرة في هجمات ألقيت المسؤولية فيها على المنظمات الإجرامية".

وكان المرشح لمنصب رئيس بلدية الناصرة مصعب دخان وإثنان من أقربائه أصيبوا بالرصاص في المدينة يوم الإثنين الماضي. وفي الأسبوع الماضي، قُتل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أربعة أشخاص في إطلاق نار في بلدة أبو سنان [شمال إسرائيل]، أحدهم مرشح لمنصب رئيس المجلس المحلي. وقبل ذلك بيوم، قُتل المدير العام لبلدية الطيرة عبد الرحمن قشوع بالرصاص.

ولا تزال معظم قضايا القتل في المجتمع العربي مفتوحة، وتدّعي الشرطة أنها تفتقر إلى معلومات دقيقة عن دوافعها.

وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه سيُشرك جهاز الأمن العام [″الشاباك″] في مساعدة الشرطة في مكافحة بعض الجرائم في المجتمع العربي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالجرائم المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية.

ويوم الأحد الماضي، وافق وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على تحويل أموال طال انتظارها إلى السلطات المحلية العربية، والتي قام بتجميدها مؤخراً، بحجة أن هناك مخاوف من احتمال وصولها إلى العصابات الإجرامية، وفي انتظار تنفيذ آلية رقابة.

ويقول العديد من أفراد المجتمع العربي إن الشرطة الإسرائيلية فشلت في اتخاذ إجراءات صارمة ضد المنظمات الإجرامية القوية، وهي تتجاهل إلى حدّ كبير العنف الذي يشمل الخلافات العائلية، وحروب العصابات الإجرامية، والعنف ضد المرأة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إيلان زلايط – باحث في برنامج دول الخليج في معهد أبحاث الأمن القومي، ويوئيل غوجانسكي – رئيس برنامج دول الخليج في المعهد
"مباط عال"، العدد 1759، 31/8/2023

3 سنوات على الاتفاق بين إسرائيل والبحرين: السلام المنسي

- أثبتت مجموعة أحداث مؤسفة وقعت مؤخراً الضغوط التي تعانيها العلاقات الإسرائيلية – البحرينية والمصاعب التي تواجه عملية التطبيع بين البلدين. ففي تموز/يوليو، أُجِّلت في اللحظة الأخيرة الزيارة التي كان ينوي وزير الخارجية إيلي كوهين القيام بها إلى البحرين، والتي كان من المفترض أن تكون أول زيارة يقوم بها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إلى المملكة منذ تغيير الحكومة في إسرائيل. البحرين برّرت قرارها بأنه يعود إلى أسباب تقنية، لكن يبدو أن السبب هو زيارة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى حرم المسجد الأقصى قبل يوم من إعلان تأجيل الزيارة. في المقابل، ظهرت صور من البحرين لرجال دين شيعة يدوسون على علم إسرائيل مع أصوات تشجعهم خلال مسيرة عاشورائية – مشهد مألوف لمعارضة تطبيع العلاقات مع إسرائيل.
- النقطة الاستهلالية لانضمام البحرين إلى "اتفاقات أبراهام" كانت أكثر تعقيداً من الإمارات: ففي البحرين، عائلة آل خليفة السّنية تحكم أغلبية شيعية. وعلى عكس الإمارات، لديها برلمان ومجتمع مدني نابض، يتحديان أحياناً العائلة المالكة. الاحتجاج الشعبي الواسع ضد الحكم في فترة الربيع العربي في سنة 2011، جرى الرد عليه بتدخّل عسكري للمملكة العربية السعودية والإمارات، دفاعاً عن الحكم في المنامة. في الوقت عينه، فإن قدرة البحرين على المناورة محدودة بسبب ارتباطها بالسعودية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأيضاً بسبب تراجُع عائداتها النفطية. على هذه الخلفية، اعتُبرت الموافقة السعودية على التطبيع بين البحرين وإسرائيل إشارة إيجابية من السعودية حيال إسرائيل.

- لكن منذ توقيع الاتفاق مع إسرائيل، شهدت البحرين حوادث احتجاج محدودة، لكن متواصلة، ضد إسرائيل وتأييداً للفلسطينيين. في إسرائيل، تم تبنّي حجة العائلة المالكة البحرينية فيما يتعلق بمظاهر المعارضة ضدها، والقائلة إن ما يجري هو احتجاج السكان الشيعة الموالين لإيران. هكذا على سبيل المثال، عندما تظاهر مئات البحرينيين قبيل زيارة الرئيس يتسحاق هرتسوغ إلى البحرين في كانون الأول/ديسمبر 2022، اتهمت مصادر إسرائيلية إيران "بتأجيج الأجواء". وهذه الحجج ليست من دون أساس، فالمتظاهرون ضد إسرائيل هم بالفعل من المتعاطفين مع حزب الوفاق الشيعي، وزعيمه الروحي عيسى قاسم المنفي في إيران، ومن هناك يبعث برسائل معارِضة للتطبيع مع إسرائيل.
- مع ذلك، تشير سلسلة استطلاعات للرأي العام أُجريت في البحرين منذ إقامة العلاقات مع إسرائيل إلى عدم وجود فارق فعلي في موقف السّنة والشيعة في البحرين من التطبيع مع إسرائيل. وما لا يقل أهمية هو التراجع الحاد في تأييد الاتفاق بمرور السنين. عند توقيع الاتفاق في سنة 2020، نظر إليه 40٪ من السكان بإيجابية، في حين أظهرت الاستطلاعات التي أُجريت لاحقاً تراجعاً كبيراً، وهو ما يدل على أن معارضة التطبيع ليست مستبعَدة، ومن المحتمل أن ما يجري هو نتيجة الفجوة بين التوقعات وبين الواقع الناشىء في السنوات الثلاث الماضية.
- وعلى عكس الإمارات والمغرب والسودان، لم تحصل البحرين على مقابل ملموس ومعروف من الإدارة الأميركية في مقابل انضمامها إلى "اتفاقات أبراهام"، وكان من المفترض أن تستفيد البحرين مباشرة من العلاقات الجديدة مع إسرائيل نفسها: من الناحية العسكرية، من خلال التعاون مع إسرائيل في مواجهة التهديد الإيراني، ومن الناحية الاقتصادية، بواسطة الفرص التي يقدمها الاقتصاد الإسرائيلي للاقتصاد البحريني.
- الجزء الأمني تقدّم فوراً وبسرعة. خلال أقل من سنة ونصف السنة من إقامة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العلاقات، زار البحرين رئيس الحكومة، آنذاك، نفتالي بينت، ووزير الخارجية يائير لبيد، ووزير الدفاع بني غانتس، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، والتقوا قيادة العائلة المالكة والجيش في البحرين من أجل التعاون الأمني بين الدولتين. الزيارات العلنية لكبار المسؤولين الإسرائيليين إلى المملكة الصغيرة الواقعة على مسافة 150 كيلومتراً من سواحل إيران، والتعاون الاستخباراتي، وفي مجال المسيّرات، بعثت برسالة واضحة، مفادها أن إسرائيل والبحرين تقفان في جبهة واحدة في مواجهة إيران.

- مع ذلك، فإن الركيزة الاقتصادية للعلاقات بقيت متخلفة عن الركب. وتُظهر أرقام المكتب المركزي للإحصاءات أنه بينما بلغ حجم تجارة الإمارات مع إسرائيل في الفترة 2021–2022 نحو 2.5 مليار دولار (من دون الألماس والخدمات)، بلغ حجم تجارة البحرين نحو 20 مليون دولار فقط. يمكن تفسير هذه الفجوة بأن الإمارات مركز (Hub) اقتصادي عالمي. وفي الوقت الذي زار نحو مليون إسرائيلي الإمارات في سنة 2022، فإن بضعة آلاف فقط زاروا البحرين. يمكن تفسير الفجوة في الأرقام بأن دبي كانت مركزاً عالمياً للطيران ومحطة موقتة للرحلات المتوجهة إلى آسيا. في سنة 2022، زار إسرائيل 1400 سائح من الإمارات و400 سائح فقط من البحرين.
- العلاقات الاقتصادية مهمة بالنسبة إلى الجمهور البحريني أكثر من العلاقات الأمنية بين الدولتين. 40٪ تقريباً من البحرينيين مستعدون لإقامة علاقات تجارية معينة مع إسرائيل تفيد الاقتصاد المحلي، في مقابل 10٪ منهم مستعدون للتعاون مع إسرائيل ضد إيران. الفائدة الاقتصادية المحتملة يمكن أن تصل إلى قطاعات في البحرين خارج دوائر السلطة التي تعتبر أن التطبيع مع إسرائيل لا ينتهك التضامن مع الفلسطينيين، بل يمكّنها أيضاً من استعادة الازدهار الاقتصادي المنتظر، وهو ما سيقنع هذه القطاعات بفائدة العلاقات. في نهاية سنة 2022، الشكاوى بشأن هذا الموضوع، التي كانت تُسمع فقط من أفواه المعارضين، وصلت أيضاً إلى دوائر السلطة. مصدر مقرّب من المنامة اعترف لوسائل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإعلام الإسرائيلية بأن البحرين كانت تريد استثمارات إسرائيلية فيها، وليس فقط رجال أعمال من إسرائيل يأتون في زيارات خاطفة، بهدف جمع الأموال لمشاريع في إسرائيل.

- خطوات الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تساعد العلاقات، ولقد عبّرت العائلة المالكة في البحرين عن استنكارها لكلام وزراء اليمين في الحكومة بشأن الموضوع الفلسطيني. بخلاف تعاقُب زيارات القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية إلى البحرين خلال الفترة 2012–2022، قام وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني بزيارة إلى إسرائيل ضمن إطار "منتدى النقب" في سنة 2022، وحتى الآن، لم يُسجَّل أي لقاء رسمي بين مسؤولي البلدين. وما لا يقل أهمية أن اتفاق التجارة الحرة بين إسرائيل والبحرين، والذي قامت بصوغه مستويات مهنية، انتهى قبل عام، وكان من المتوقع أن يشجع التجارة بين البلدين، لكن القيادتين لم تقرّه حتى الآن.
- المصاعب التي تواجهها السلطة في البحرين إزاء التقدم في التطبيع لم تنحصر في المستوى الدبلوماسي. في أيار/مايو الماضي، وقّعت مجموعة من 40 شخصية دينية بحرينية بارزة رسالة حادة أُرسلت إلى وزير التعليم البحريني، تطالبه فيها بإلغاء "تغييرات مشبوهة" في مناهج التعليم الرسمية: إلغاء أحاديث وتفاصيل من حياة النبي محمد (تتناول علاقته باليهود). الرسالة التي جاء فيها أنه لا يمكن "تبرير التغييرات بحجة التسامح والتعايش" أثارت عاصفة في وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار مستخدمو الإنترنت في البحرين إلى تغييرات أُخرى وجدوها في الكتب الدراسية، مثل إضافة اسم إسرائيل إلى خريطة العالم، وإزالة دروس في علم الاجتماع تتناول اليهود، وإضافة درس يتناول التطبيع بين البحرين وإسرائيل. فور نشر الرسالة، سارع ولي العهد إلى إعلان وقف فوري للتغييرات، وذكرت وزارة التربية إقامة لجنة خبراء لكي تفحص من جديد كل التغييرات التي طالت مناهج التعليم. وهكذا أثبت المجتمع المدني البحريني قدرته على كبح الحديث العام المشجّع على مظاهر معينة للتطبيع مع إسرائيل سبق حدوث مثلها في الإمارات وفي السعودية، من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دون أن تلاقي معارضة شعبية كبيرة.

خلاصة واستنتاجات

- سياسة الحكومة الإسرائيلية في الساحة الفلسطينية والاحتجاج البحريني ضد التطبيع مع إسرائيل لا يشكلان تهديداً للعلاقات في هذه المرحلة، على الرغم من الجمود الذي تعانيه. يجب أن نفهم أن معارضة إسرائيل والاتفاق معها تأتي في إطار صراع المعارضة البحرينية ضد العائلة المالكة، لكن يجب ألاّ نستخف بخيبة الأمل البحرينية من التطبيع والاستخفاف بالتحريض المحلي ضدها. في المدى البعيد، خيبة الأمل هذه يمكن أن تقوّض العلاقات الأمنية والعسكرية المزدهرة بين الدولتين، وأن تؤثر بصورة سلبية في قرارات أُخرى للدولة، تتناول ماهية تطبيع العلاقات مع إسرائيل، والثمن والربح اللذين ينطوي عليهما هذا التطبيع.
- وعلى الرغم من مصلحة الحكم في البحرين في إقامة علاقات مع إسرائيل بمعزل عن القضية الفلسطينية، فإنه لا يمكن تجاهُل الأهمية الكبيرة لهذه القضية وسط الجمهور في البحرين. سلوك الحكومة الإسرائيلية حيال الأحداث في الضفة الغربية يخلق عقبات في وجه المنامة التي ترغب في تعاوُن اقتصادي ومشاريع مدنية تبدد خيبة الأمل من التطبيع، وواقع يشجع على معارضته. وعلى الرغم من صغر حجم البحرين ووزنها الاقتصادي، فإن أهمية العلاقات معها تعود إلى موقعها الاستراتيجي وتعاوُنها مع الولايات المتحدة (توجد على أراضيها قيادة الأسطول الخامس)، وكونها مرتبطة بالسعودية. لذا، فإن أهمية الاتفاق بين إسرائيل والبحرين أكبر بكثير من حسنات التعاون الثنائي – فالاتفاق يشكل بالون اختبار بالنسبة إلى السعودية التي تفحص حسنات وسيئات العلاقات مع إسرائيل، على خلفية المبادرة الأميركية للدفع قدماً بالتطبيع بين القدس والرياض.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تامير هايمن – مدير معهد أبحاث الأمن القومي،
ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً.
موقع N12، 2023/8/30

التوتر في الشمال نابع من ثلاثة أسباب مركزية؛ إيران ليست واحدة منها

- التوتر المتصاعد على الحدود الشمالية خلال الأشهر الماضية هو نتاج تطورات تجري في الوقت نفسه، بعضها مرتبط بإسرائيل وبعضها الآخر غير مرتبط بها. وعلى الرغم من أن إيران تدعم وتسلح وتمول حزب الله، وستكون سعيدة بكل عملية تجري ضد إسرائيليين، فإنها ليست هي سبب هذا التوتر. لا مصلحة لإيران في "حرق" هذا المشروع الذي تبنيه على مدار سنوات من أجل حدث تكتيكي محلي، أو أزمة لبنانية داخلية. إيران تحافظ على حزب الله بسبب موضوع استراتيجي أكبر بكثير – حزب الله هو بوليصة تأمين للنظام في حال هاجمته إسرائيل، أو الولايات المتحدة. لذلك، سيكون إشعال هذا الفتيل قبل الأوان خطأً إيرانياً استراتيجياً.
- إيران موجودة اليوم في وضع جيد استراتيجياً: حزب الله يعاظم قدراته العسكرية، وعلى الرغم من الأثمان الثقيلة التي تدفعها في المعركة بين الحروب، فإنها لا تزال تتمركز في سورية، وتلعب دوراً مركزياً في العراق، وتستكمل خطوة انتصار في اليمن. الأخبار الجيدة بالنسبة إليها هي أنها تملك، عملياً، ردعاً نووياً من دون قنبلة نووية. بما معناه أنها تمنع عملية ضدها من دول الغرب التي تعلم بالخروق البارزة للاتفاق النووي، ولا تقوم بأي شيء، وفي الوقت نفسه، تتمتع بالحصانة التي تمنحها القنبلة من دون وجود القنبلة، ومن دون دفع الثمن الناتج من ذلك.
- لذلك، فإن احتمال حرب يبادر إليها حزب الله، بدعم من إيران، ضد إسرائيل– ضئيل جداً. المخاطر الموجودة في مجالات أُخرى – مجال سوء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التقدير لحدث تكتيكي يؤدي إلى ردود وردود على الردود، يمكن أن يصعد إلى حرب لا يريدها أيٌّ من الأطراف. إيران معنية جداً بعمليات ضد إسرائيليين، فهي تدفع بالفصائل الفلسطينية في الضفة إلى العمل من خلال التزويد بالسلاح الذي يتم تهريبه عبر الحدود. وتقوم بضخ الأموال لجهات "إرهابية"، وكانت ستشعر بالسعادة إذا شارك حزب الله في تأجيج الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، كالعملية التي جرت في "مجيدو". وعلى الرغم من هذا كله، فإنها ليست سبب الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وهي ليست مشكلتنا في الضفة الغربية. وأيضاً مبادرة حزب الله إلى حرب الآن يمكن أن تؤدي إلى تحول استراتيجي، ولماذا يجب تغيير وضع الاتجاهات الآن في الوقت الذي تشهد تحسناً؟ بالنسبة إلى إيران، الوقت يعمل لمصلحتها. وفي الثقافة الاستراتيجية الإيرانية، دائماً هناك المزيد من الوقت.

- إذاً، وبعد أن أخرجنا إيران كعامل مؤثر مباشر في التوتر الحالي، فما هي الأسباب الجديدة للتوتر المتصاعد في الشمال خلال الأسابيع الأخيرة؟

1- **وجود قوة الرضوان على الجدار ومبادرات محلية، كالخيمة في "مزارع شبعا".** قوة الرضوان أنهت القتال في سورية، وعادت إلى لبنان. وتم نشرها على الحدود الإسرائيلية – اللبنانية، وعلى عكس القوات الأُخرى في حزب الله التي تتشكل بالأساس من أبناء القرى اللبنانية، الذين يشكلون نوعاً من أنواع الدفاع المناطقي المحلي – فإن قوة الرضوان هي قوة مهنية وخاصة. هؤلاء الجنود مهنيون، ويصيبهم الملل، وهم على بُعد خطوة عن العدو. لذلك، هم يبادرون، ويعملون، ويستفزون. وليس كل شيء تحت السيطرة. هذا أمر خطِر وقابل للاشتعال. هكذا تحدث الأخطاء، كالخيمة التي نُصبت داخل "الأراضي الإسرائيلية". هذه الأخطاء تستوجب الرد الإسرائيلي، ومن هناك، الطريق إلى التصعيد قصيرة.

2- **تجديد ولاية اليونيفيل التي ستنتهي في الأيام القريبة.** حزب الله (وأيضاً لبنان) يطالبان بتقليص حرية حركة قوات اليونيفيل بشكل يلغي الفاعلية القليلة التي كانت لديها أصلاً. الدولة اللبنانية تطالب بأن تتم الموافقة على كل جولة لليونيفيل مسبقاً. معنى ذلك أنه لم يعد هناك أي معنى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لزيارات اليونيفيل. المعلومات عن الزيارات ستصل بسرعة الضوء إلى حزب الله، وهو بدوره سيخفي ما يريد إخفاءه. واليوم أصلاً وضع الاتفاق 1701 سيئ. وبحسب الاتفاق، ممنوع تواجُد حزب الله في جنوبي نهر الليطاني، وعلى قوة اليونيفيل أن تراقب ذلك. الواقع مختلف كلياً، وبعد أن كان حزب الله يخفي هذا الوجود سابقاً، ففي الآونة الأخيرة، يبدو أن حتى هذا قد تغيّر.

3- **الأقوال غير الضرورية عن إمكانية اغتيال صالح العاروري (الأقوال غير ضرورية، العمل يمكن أن يكون مهماً)**، والذي يجد ملجأ على أرض لبنان، دفعت بنصر الله إلى الرد، والالتزام بأن عملية كهذه ستؤدي إلى رد من طرف حزب الله. الصمت جميل في القضايا العملياتية الحساسة كهذه. نصرالله، فنان بالأقوال، أخذ التهديدات التي خرجت من إسرائيل بسرور، والآن، وضع، عملياً، معادلة جديدة يلتزم بها – يا للخسارة.

- هذه الأسباب تنضم إلى عدة مؤشرات على المستوى الاستراتيجي، ترافقنا منذ مدة طويلة، ويمكن أن تكون جزءاً من تفسير التوترات المتصاعدة.

1- **إسرائيل تبادر وتعمل أكثر في إطار المعركة بين الحروب** – نصر الله يحاول ردع إسرائيل عن توسيع المعركة بين الحروب ضد لبنان. من جانبه، المبادرة الإسرائيلية تستوجب الرد. منذ عشرة أعوام تقريباً وإسرائيل توسّع مبادراتها في إطار المعركة بين الحروب. وفي نظره، في حال تم توسيع المعركة إلى لبنان، فذلك سيكون تهديداً وجودياً، لذلك، هو يتجرأ ويبادر إلى ردع إسرائيل عن القيام بذلك؛ بحسب قناعاته، التنازل الأول الذي سيقوم به في هذا المجال سيجعل لبنان ساحة في المعركة بين الحروب. وهذا ما يحاول منعه، حتى من خلال المخاطرة بالحرب.

2- **جرأة متزايدة لدى نصرالله بسبب ثقة كاذبة بالنفس مبالَغ فيها** – حزب الله أنهى عملية التجهيز لخطة متعددة السنوات. على الصعيد الكمّي، فهو اليوم أقوى مما كان عليه في حرب لبنان الثانية. ولأن نصر الله لا يعرف قدرات الجيش، يخطئ باعتقاده أن وضعه الأمني جيد، ويسمح له بالسير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على الحافة. بما معناه، حتى لو لم يكن معنياً بالحرب، فلا مشكلة في الانجرار إليها من أجل الالتزام بالمبدأ الذي ذكرته في البند السابق.

3- هناك تحديات داخلية تواجه نصرالله بسبب الوضع اللبناني الداخلي الصعب – مواطنو لبنان من غير الشيعة يتساءلون وبصوت عالٍ، لماذا يملك الشيعة تنظيماً عسكرياً يسيطر على الدولة؟ نذكّر بأن حزب الله هو تنظيم نشأ بهدف إخراج إسرائيل من لبنان. ولأن إسرائيل ليست هناك اليوم، فإن مبرر وجود التنظيم غير واضح للبنانيين. لذلك، يحتاج حزب الله إلى إسرائيل كعدو يبرر وجوده. وفي حال لم تكن إسرائيل عدواً، ولم تهدد لبنان، فعليه أن يخلق الحدث الذي يدفع إلى هذا التوتر. إذاً، لا يجب أن نتفاجأ من أسباب التوتر على الحدود الشمالية التي سترافقنا في الأعوام المقبلة. هذه الأسباب ستستمر في تبرير وجوده ووجود سلاح المقاومة.

- إسرائيل ليست عشية حرب تستهدفها، وإيران ليست السبب المركزي لكل مشاكل إسرائيل، علماً أنها تساهم فيها جميعاً. إسرائيل هي القوة الأكبر في المنطقة، وفي يدها القوة للتأثير بشكل فعال في صيغة البيئة المحيطة بها. حزب الله هو التهديد الأكبر لإسرائيل، لكنه ليس تهديداً وجودياً. وعلى افتراض أن قانون التجنيد لن يمر بصيغته الحالية، وأن "جيش الشعب" لن يتفكك، فإن الجيش يعرف كيف يتعامل بنجاح كبير مع حزب الله، حتى في سيناريو مواجهة شاملة.
- لدينا ثلاث مشاكل أساسية أمنية: قابلية الاشتعال في الساحة الفلسطينية، والمشروع النووي الإيراني، والخطر على "جيش الشعب". الأخيرة يمكن حلها بسرعة بقرار حكومي إسرائيلي، وهو ما سيؤثر في المشكلتين السابقتين. يجب إعادة الاستقرار والثقة بـ"جيش الشعب". لا يجب تشريع قانون التجنيد بصيغته الحالية (ممنوع إعفاء فئات واسعة من الخدمة كلياً)، ويجب وقف هجوم نواب الجمهور ضد قيادات الجيش. لذلك، من الأفضل وقف تسريع الأزمة المتوقعة مستقبلاً في العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، بذلك يمكن أن نربح بضعة أعوام.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر